

الندوة الوطنية  
حول مدينة أفضل و حياة أفضل  
بفضل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات

# قمة تونس: رهان على تكنولوجيا المعلومات والاتصال لحياة أرقى

دار التجمع الدستوري الديمقراطي  
15 ماي 2010



اتصالات تونس



- قمة تونس: أهم التوجهات لدعم جودة الحياة
- قمة مجتمع المعلومات: منتصف الطريق
- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق  
حياة أرقى
- تونس: قاطرة إقليمية

● قمة تونس: أهم التوجهات لدعم جودة الحياة

● قمة مجتمع المعلومات: منتصف الطريق

● دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق

حياة أرقى

● تونس: قاطرة إقليمية



“..... وإن حاجة الشعوب الأقل نموا إلى المساعدة، تتأكد اليوم أكثر فأكثر، لا سيما عندما نرى دور تكنولوجيات المعلومات والاتصال يتعاظم باطراد في قطاعات حيوية كالتربية، والتعليم العالي، والبحث العلمي، والصحة، والبيئة، والثقافة، وغيرها من الميادين التي لها تأثير بالغ في بناء شخصية الفرد من المجتمع.....”

## تذكير بأهم مراحل وميزات القمة:

○ سنة 1998: مبادرة من سيادة رئيس الجمهورية بمؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات بنيابوليس،

○ سنة 2001: تبني أممي للمبادرة وإقرار تنظيم القمة على مرحلتين (جينيف 2003، تونس 2005)، مشاركة لكل الأطراف المعنية (الحكومات، المنظمات الدولية، القطاع الخاص، المجتمع المدني)

○ جينيف 2003: إعلان جينيف، خطة العمل،

## تذكير بأهم مراحل وميزات القمة:

○ تونس 2005:

– التزام تونس، برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات،

– المشاركة: ما يقارب عن 6 آلاف ممثل عن الحكومات، 1500 عن المنظمات الدولية، أكثر من 6 آلاف عن المجتمع المدني، قرابة 5000 مشارك عن القطاع الخاص وقرابة الألف من الصحافة،

## أهم المحاور التي تطرقت إليها قمة تونس:

- ⊙ التزام لبناء مجتمع معلومات شامل هدفه الإنسان ويتجه نحو التنمية، ولتحسين نوعية الحياة،
- ⊙ تسخير إمكانيات تكنولوجيات المعلومات والاتصال للنهوض بأهداف التنمية الواردة في إعلان الألفية،
- ⊙ الآليات المالية لمواجهة تحديات تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التنمية ومنها بالخصوص تمويل سد الفجوة الرقمية: مبادرة سيادة الرئيس بإحداث صندوق عالمي للتضامن،
- ⊙ إدارة الانترنت: إقرار جملة من المبادئ، إحداث منتدى الانترنت،
- ⊙ التنفيذ والمتابعة: محليا، إقليميا ودوليا،

# مجالات العمل التي أقرتها قمة تونس:

1. دور السلطات الحكومية وجميع الأطراف المعنية في النهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل التنمية،
2. البنية التحتية للمعلومات والاتصال
3. النفاذ إلى المعلومات والمعرفة
4. بناء القدرات
5. بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال
6. إرساء المحيط الملائم
7. تطبيقات تكنولوجيات المعلومات والاتصال: الإدارة الإلكترونية، الأعمال الإلكترونية، التعلّم الإلكتروني، الصحة الإلكترونية، التشغيل الإلكتروني، البيئة الإلكترونية، الفلاحة الإلكترونية، العلوم الإلكترونية
8. التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والمحتوى المحلي
9. الإعلام
10. الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات
11. التعاون الدولي والإقليمي

## خطة عمل إلى أفق 2015: 10 أهداف

- ربط القرى بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإقامة نقاط نفاذ عمومية؛
- ربط الجامعات والكليات والمدارس الثانوية والابتدائية بتكنولوجيات المعلومات والاتصال؛
- ربط المراكز العلمية والبحثية بتكنولوجيات المعلومات والاتصال؛
- ربط المكتبات العامة والمراكز الثقافية والمتاحف ومكاتب البريد ومؤسسات الأرشيف بتكنولوجيات المعلومات والاتصال؛
- ربط المراكز الصحية والمستشفيات بتكنولوجيات المعلومات والاتصال؛
- ربط جميع الإدارات الحكومية المحلية والمركزية بتكنولوجيات المعلومات والاتصال، وإنشاء مواقع على شبكة الواب وعناوين البريد الإلكتروني؛

## خطة عمل إلى أفق 2015: 10 أهداف

- تأمين نفاذ جميع سكان العالم إلى الخدمات التلفزيونية والإذاعية؛
- تأمين تمتع أكثر من نصف سكان العالم بالنفاذ إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أماكن قريبة.

النفاذ

- تكييف جميع المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية لمواجهة تحديات مجتمع المعلومات، مع مراعاة الظروف الوطنية؛
- التشجيع على تطوير المحتوى وتهيئة الظروف التقنية اللازمة لتيسير وجود واستخدام كل لغات العالم في شبكة الإنترنت؛

المحتوى



● قمة تونس: أهم التوجهات لدعم جودة الحياة 

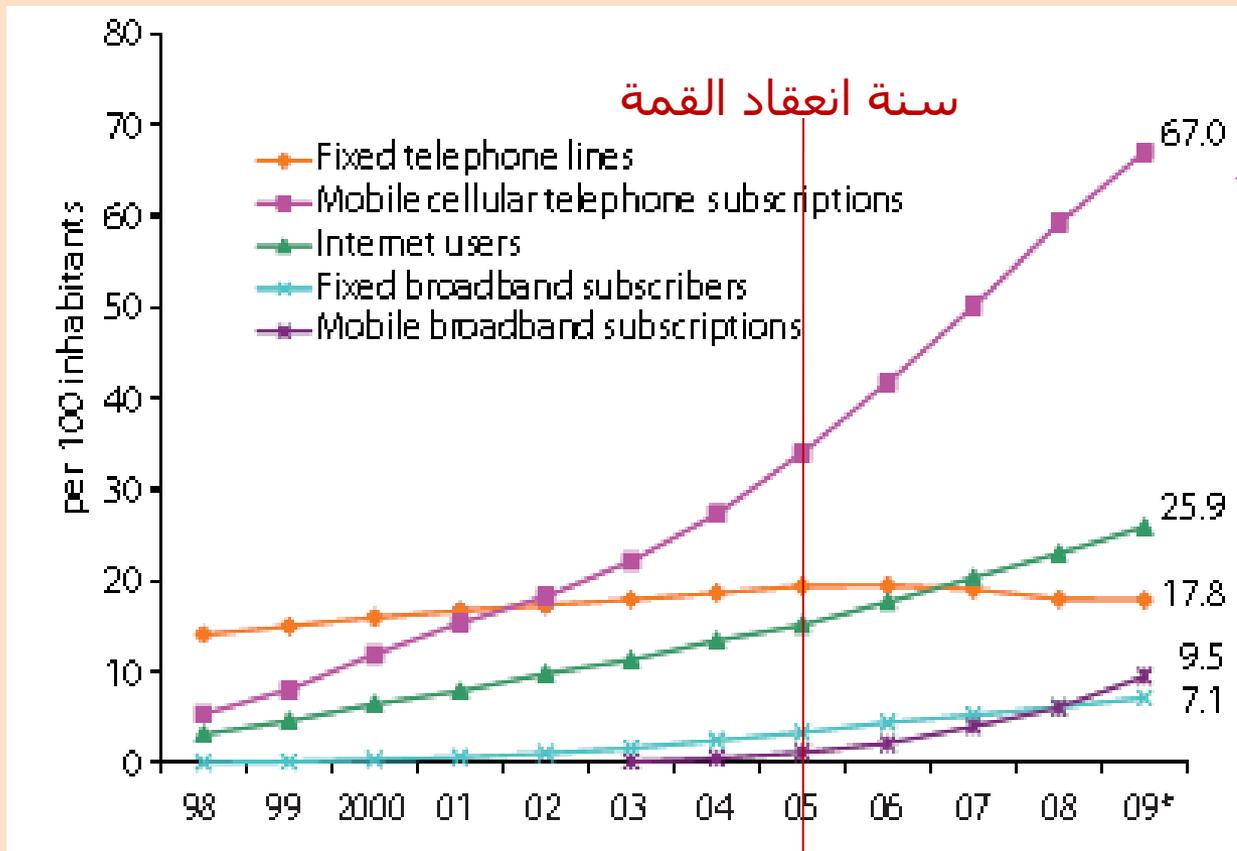
● قمة مجتمع المعلومات: منتصف الطريق 

● دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق 

حياة أرقى

● تونس: قاطرة إقليمية 

# Chart 1.1: Global ICT developments, 1998-2009

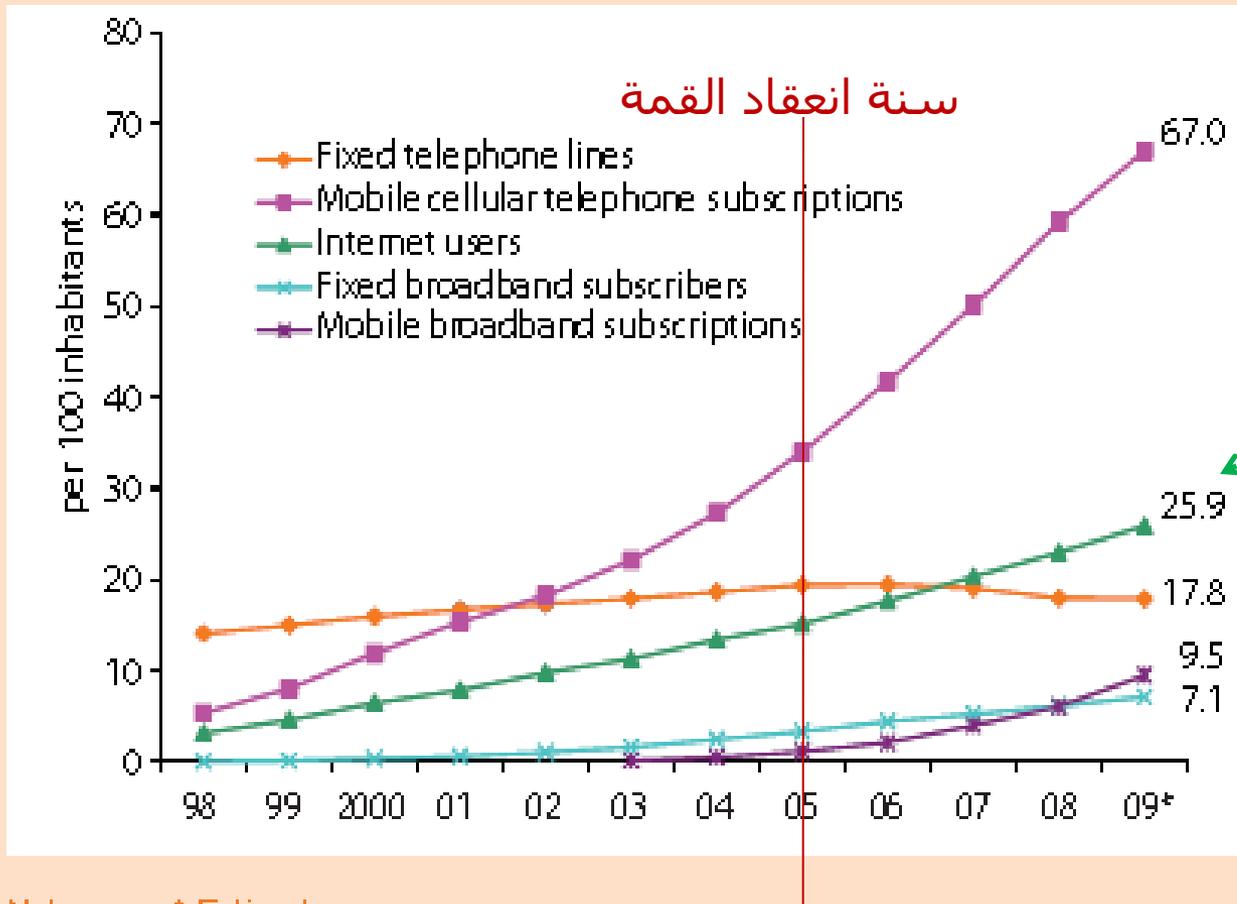


تضاعف عدد مستخدمي الهاتف الجوال

Note: \* Estimates.

Source: ITU World Telecommunication/ICT Indicators database.

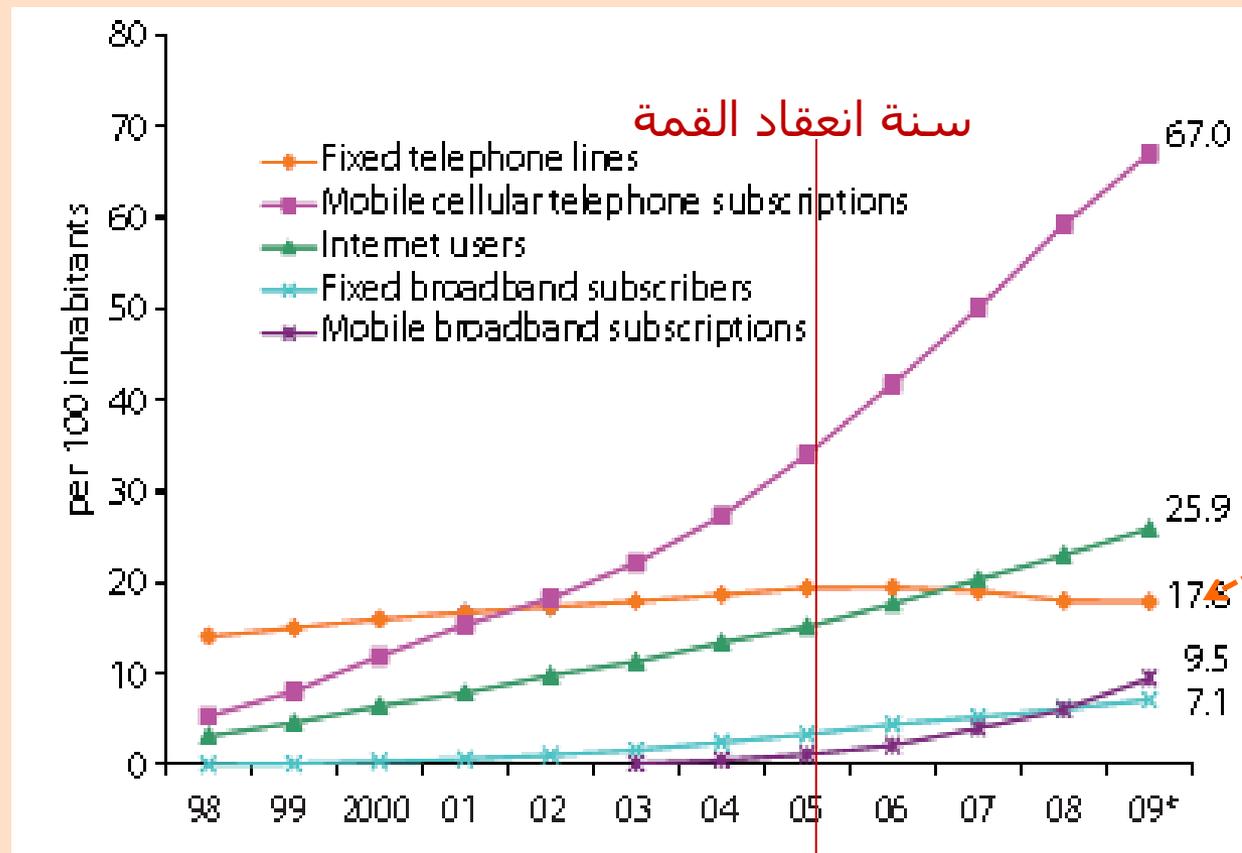
# Chart 1.1: Global ICT developments, 1998-2009



تضاعف عدد مستعملي الإنترنت

Note: \* Estimates.  
 Source: ITU World Telecommunication/ICT Indicators database.

### Chart 1.1: Global ICT developments, 1998-2009

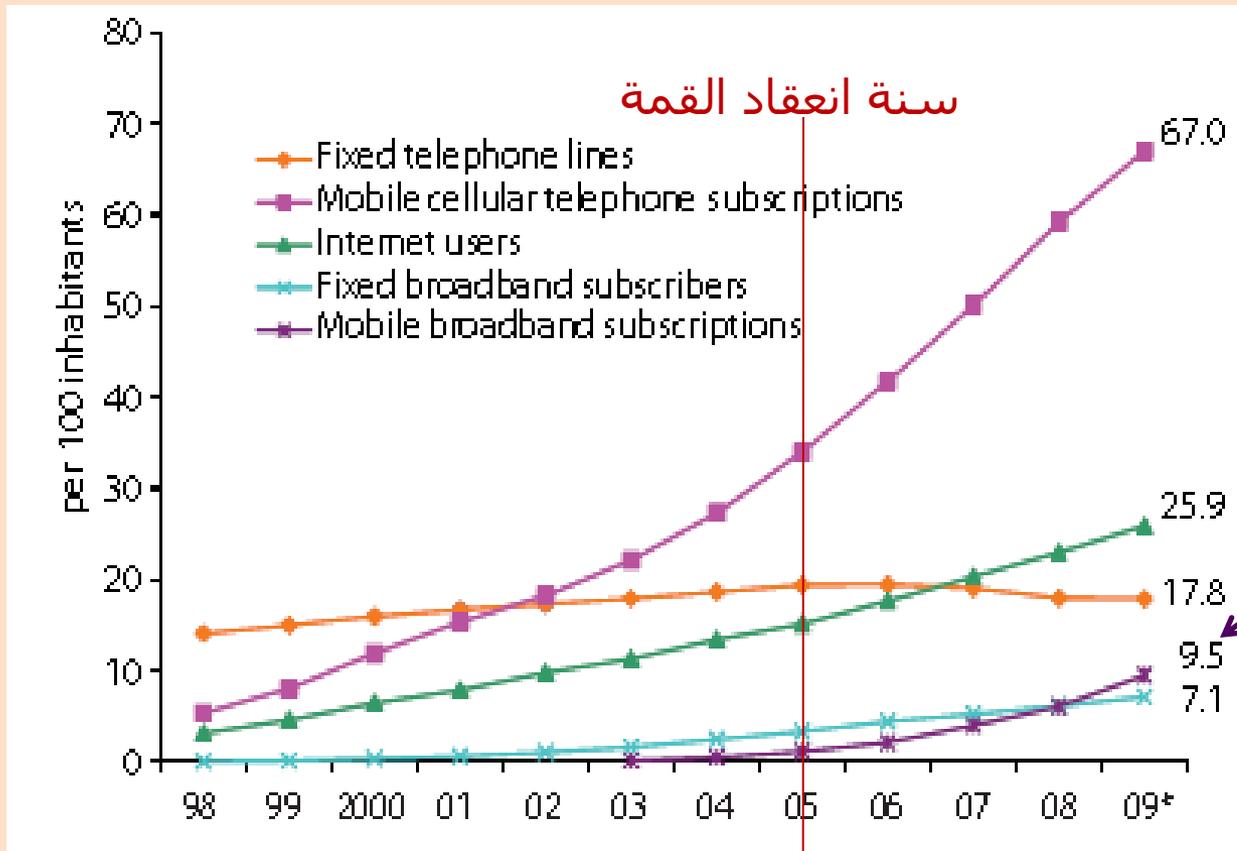


تقلص ضئيل لعدد مستعملي الهاتف القار

Note: \* Estimates.

Source: ITU World Telecommunication/ICT Indicators database.

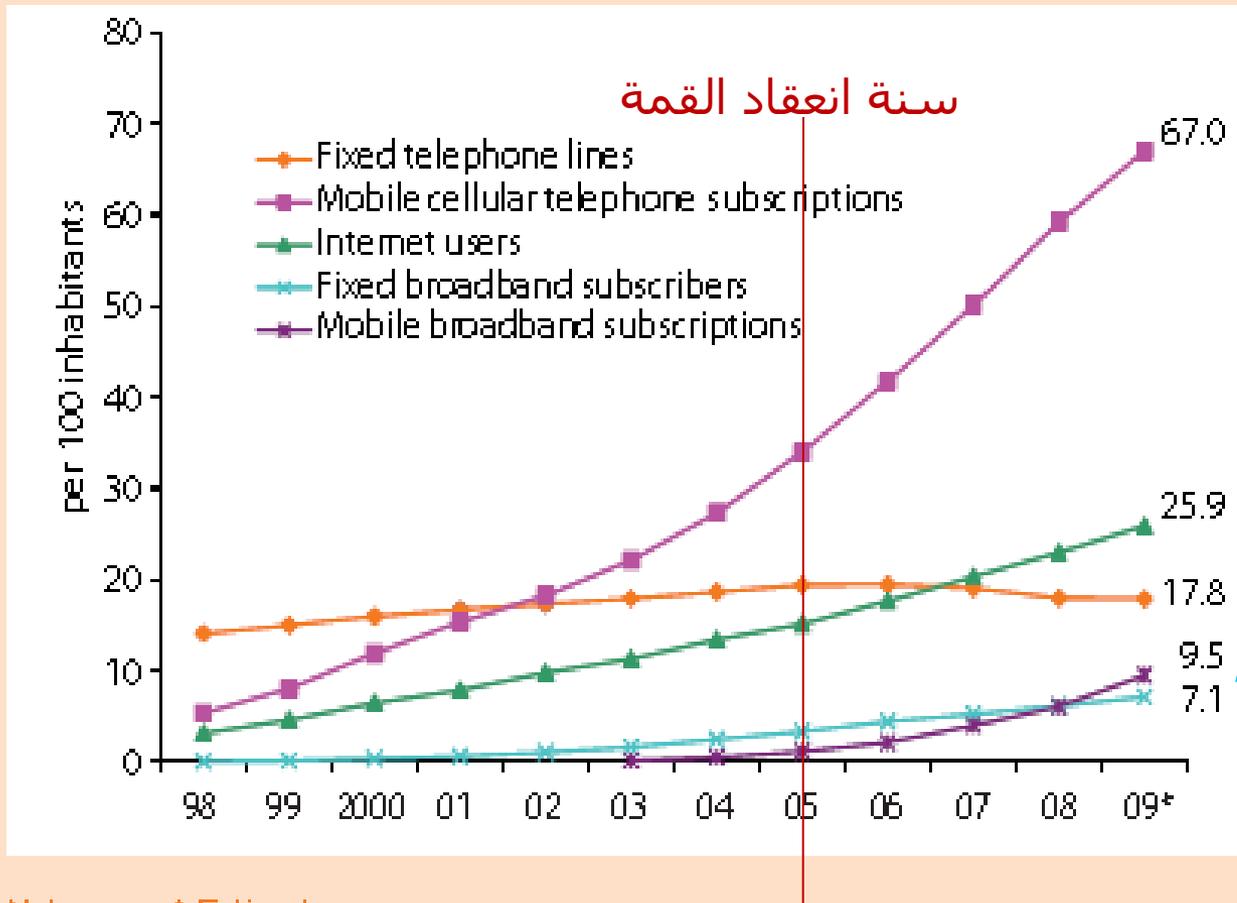
# Chart 1.1: Global ICT developments, 1998-2009



تطور سريع لعدد المشتركين بالانترنت الجوال ذي السعة العالية (فاق عدد المشتركين بالانترنت القار ذي السعة العالية)

Note: \* Estimates.  
 Source: ITU World Telecommunication/ICT Indicators database.

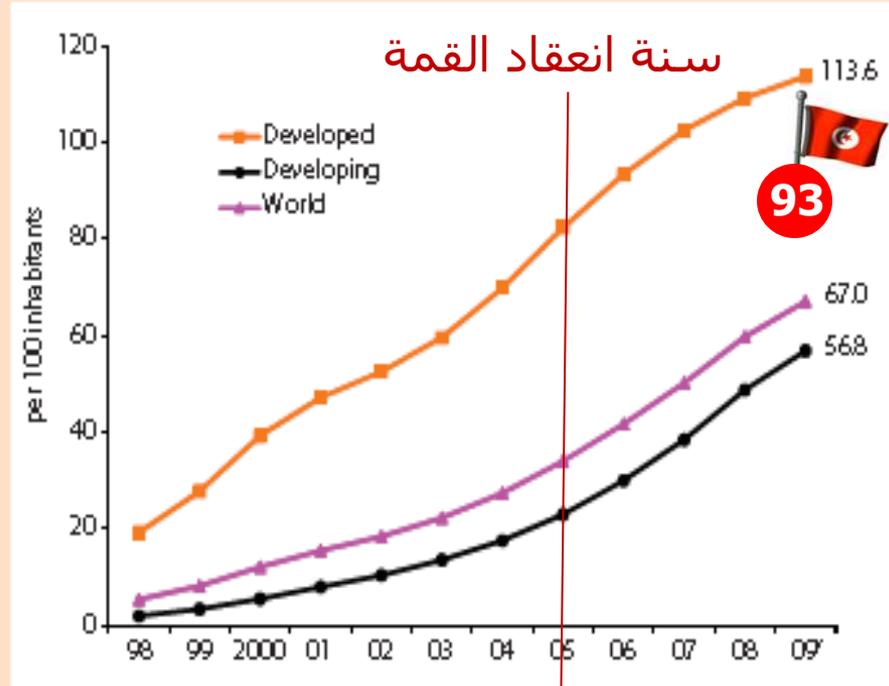
# Chart 1.1: Global ICT developments, 1998-2009



تطور بنسق معتدل لعدد مشتركى الانترنت القار ذي السعة العالية

Note: \* Estimates.  
 Source: ITU World Telecommunication/ICT Indicators database.

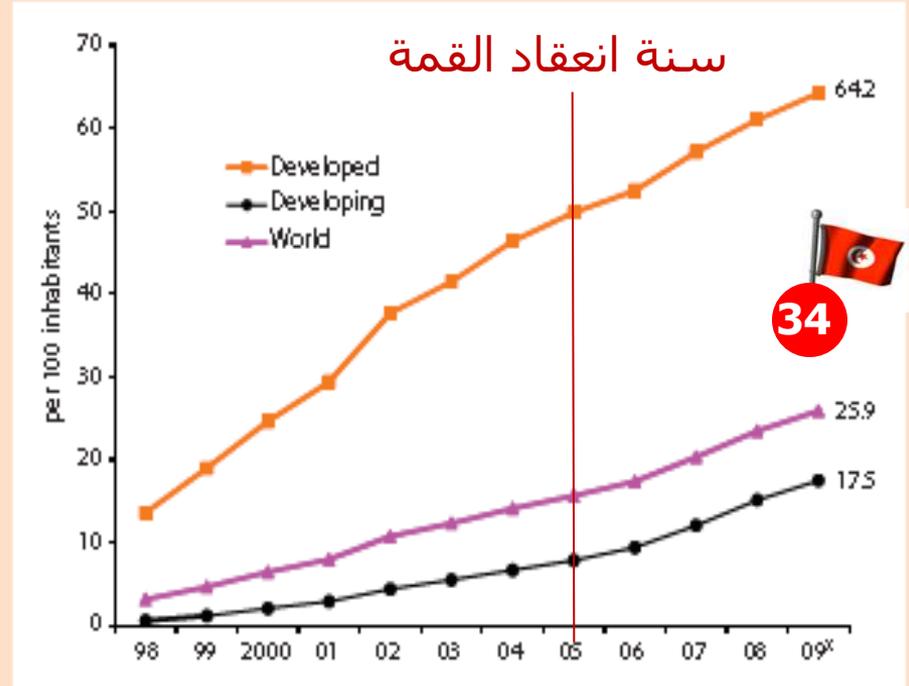
Chart 1.2: Mobile cellular subscriptions by level of development, 1998-2009



Note: \* Estimated  
Source: ITU

- تضاعف كثافة الهاتف الجوال بالبلدان السائرة في طريق النمو مرتين ونصف،  
- بلوغ البلدان المتطورة درجة الإشباع

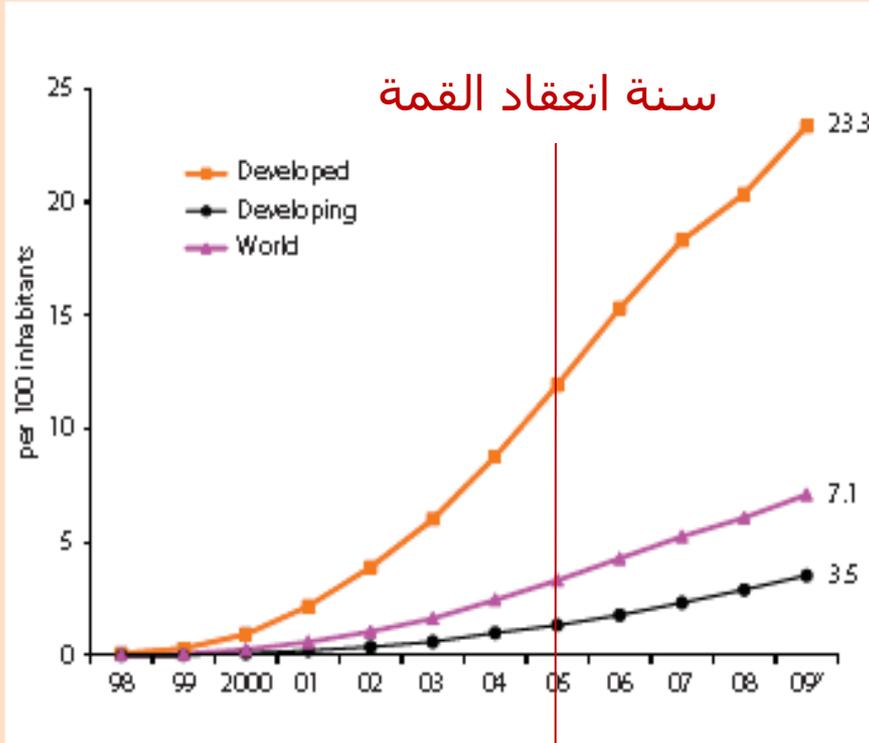
Chart 1.3: Internet users by level of development, 1998-2009



Note: \* Estimated  
Source: ITU

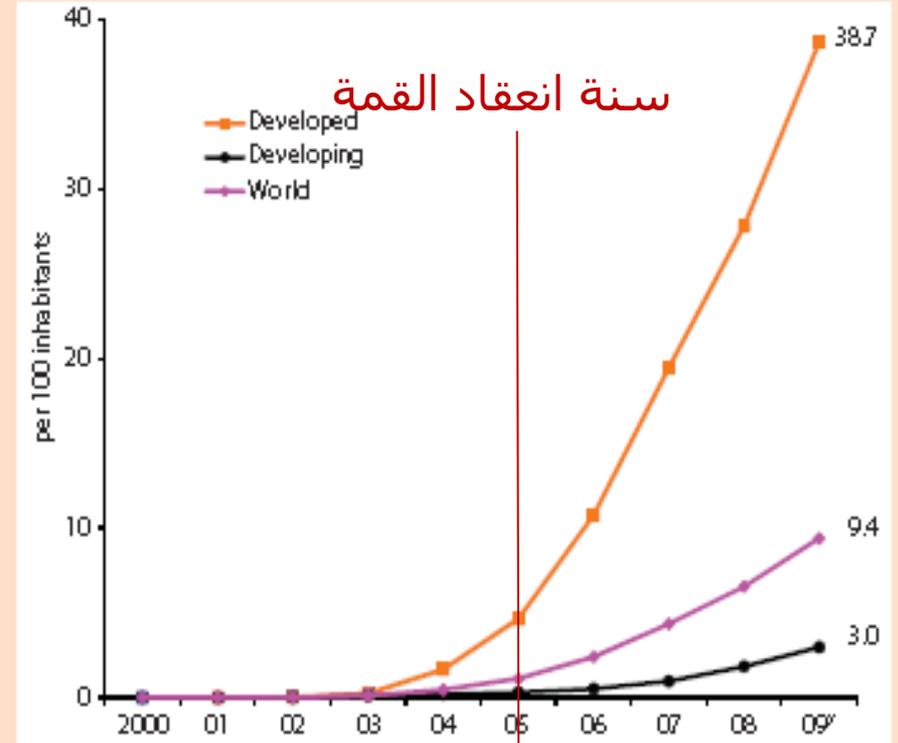
- تضاعف كثافة مستخدمي الانترنت بالبلدان السائرة في طريق النمو بنسق متصاعد،  
- تطور الكثافة بالبلدان المتطورة بنسق أقل

Chart 1.4: Fixed broadband subscribers by level of development, 1998-2009



Note: \* Estimated  
Source: ITU

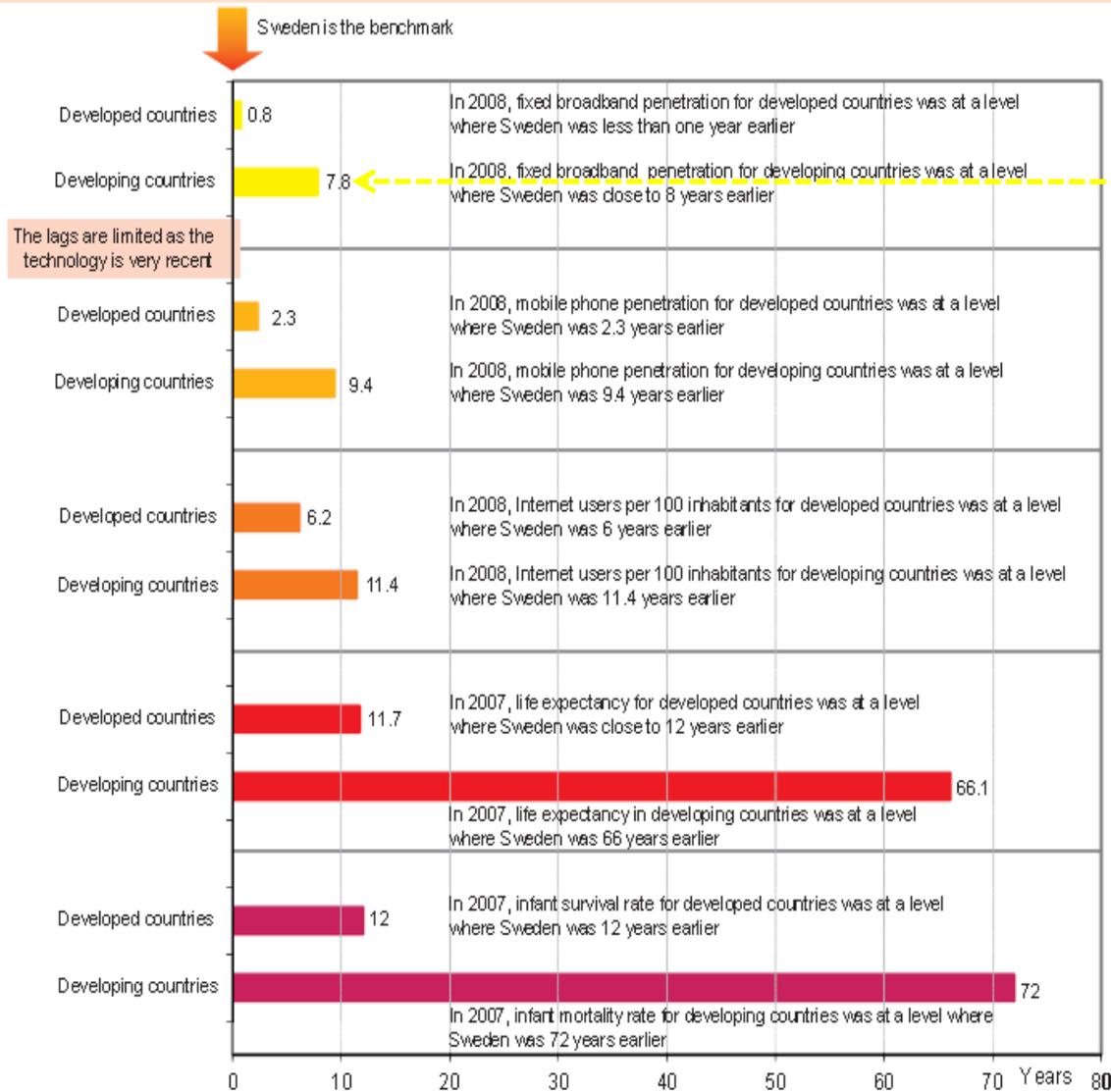
Chart 1.5: Mobile broadband subscriptions by level of development, 2000-2009



Note: \* Estimated

- تطور كثافة المشتركين بالانترنات بنسق كبير بالبلدان المتطورة خصوصا بالنسبة للجوال،
- كثافة المشتركين بالانترنات بالبلدان النامية تمثل نصف الكثافة العالمية بالقار، والثالث بالجوال

Chart 3.6: Time distance for various indicators by developed and developing regions\*

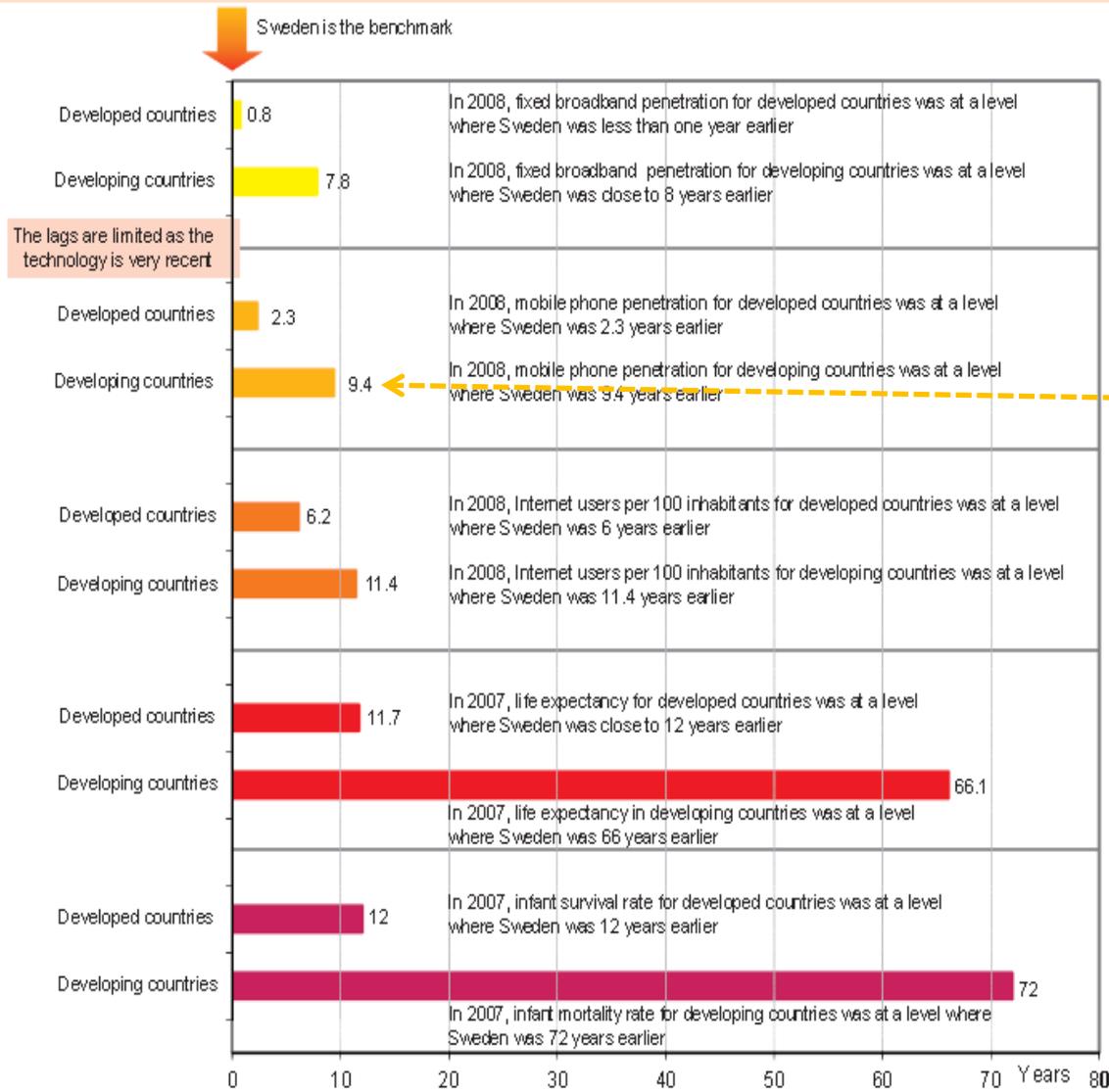


كثافة النفاذ للإنترنت ذي السعة العالية: وضع البلدان السائرة في طريق النمو سنة 2008 هو وضع السويد قرابة 8 سنوات خلت،

Note: \* 2008 for mobile cellular and fixed broadband penetration and Internet users, 2007 for infant mortality.

Source: ITU and SICENTER, based on ITU and UNICEF data.

Chart 3.6: Time distance for various indicators by developed and developing regions\*

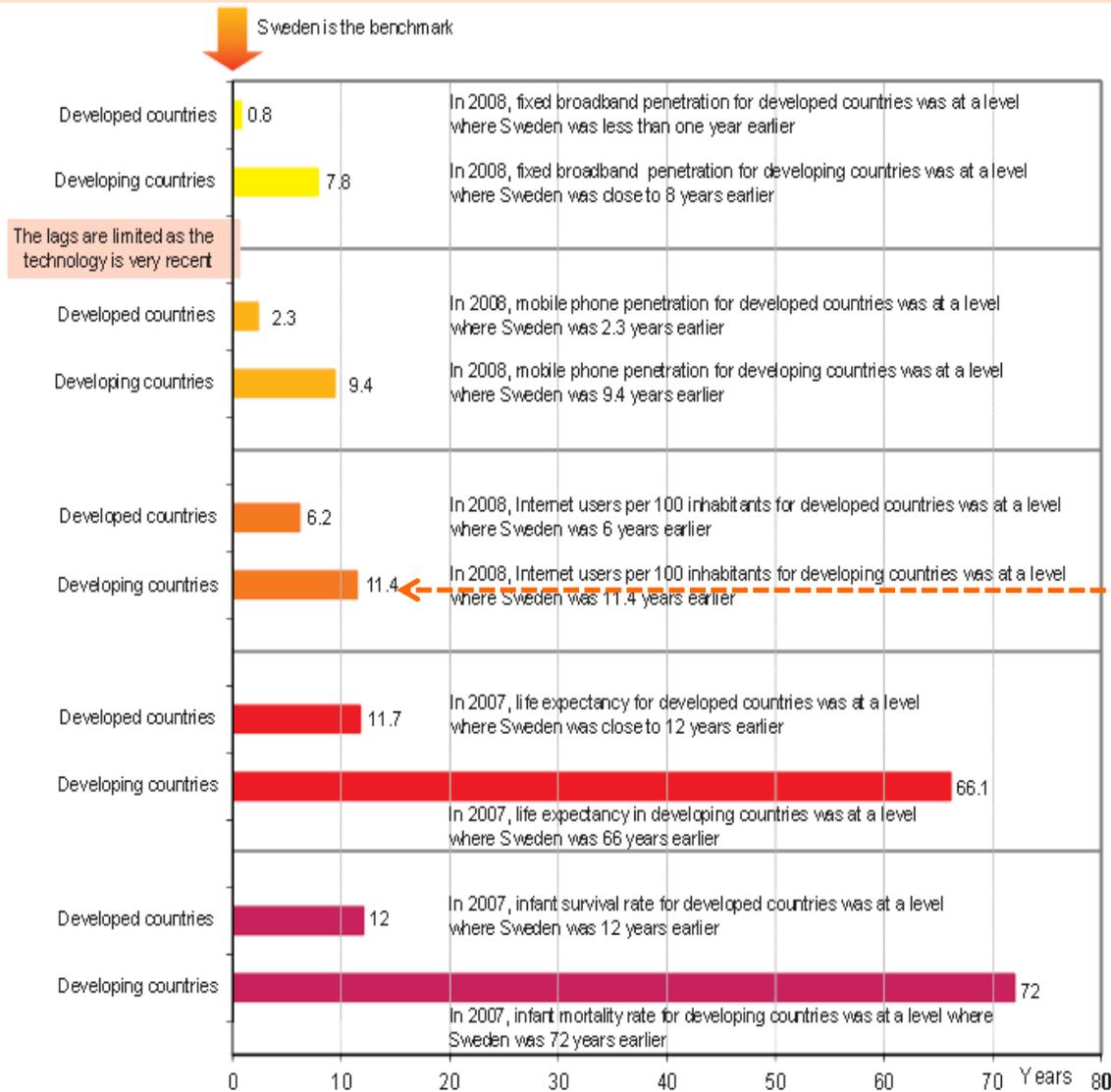


كثافة الهاتف الجوال: وضع البلدان السائرة في طريق النمو سنة 2008 هو وضع السويد قرابة 10 سنوات خلت،

Note: \* 2008 for mobile cellular and fixed broadband penetration and Internet users, 2007 for infant mortality.

Source: ITU and SICENTER, based on ITU and UNICEF data.

Chart 3.6: Time distance for various indicators by developed and developing regions\*

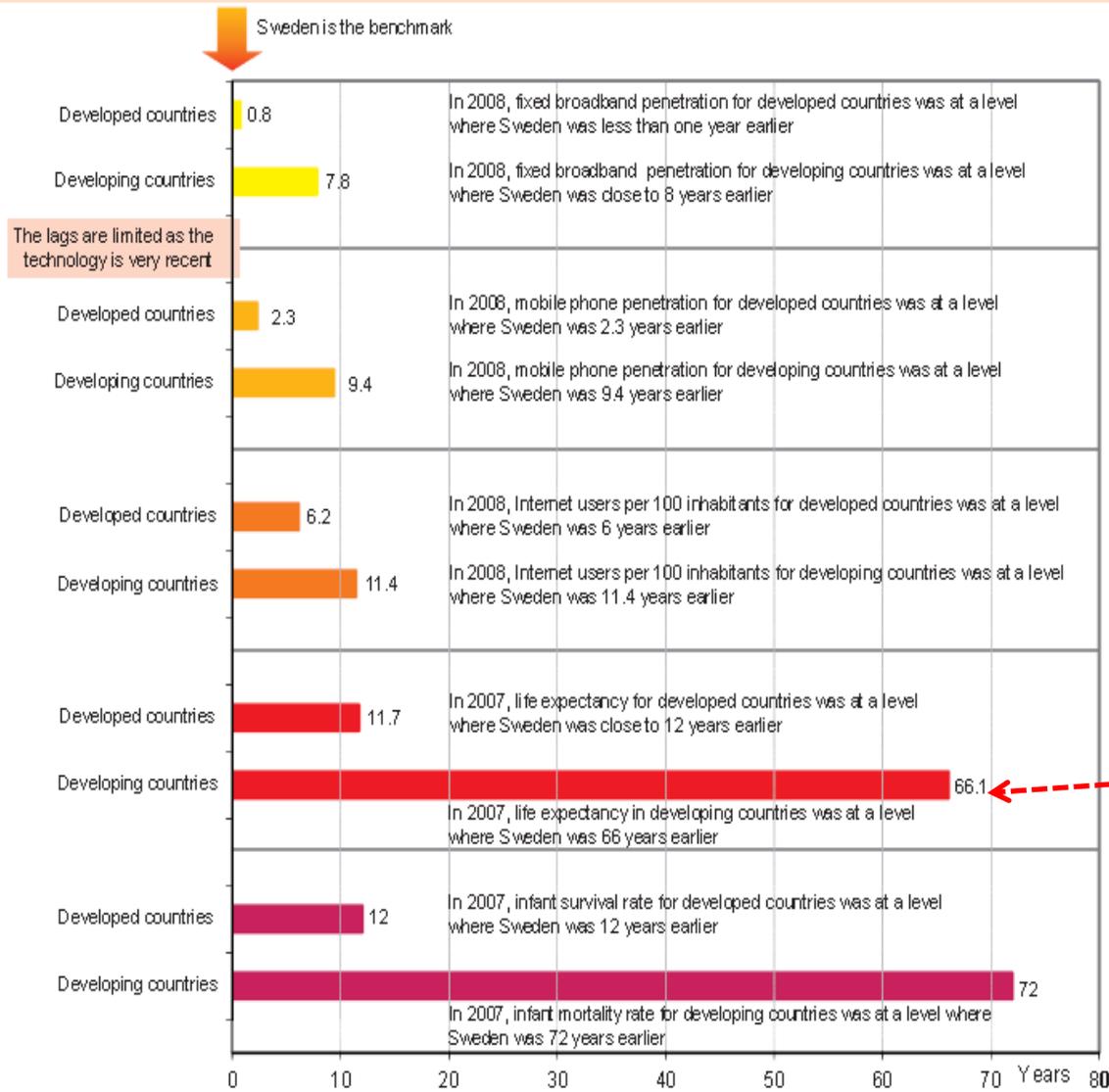


كثافة مستعملي الانترنت: وضع البلدان السائرة في طريق النمو سنة 2008 هو وضع السويد قرابة 12 سنوات خلت،

Note: \* 2008 for mobile cellular and fixed broadband penetration and Internet users, 2007 for infant mortality.

Source: ITU and SICENTER, based on ITU and UNICEF data.

Chart 3.6: Time distance for various indicators by developed and developing regions\*

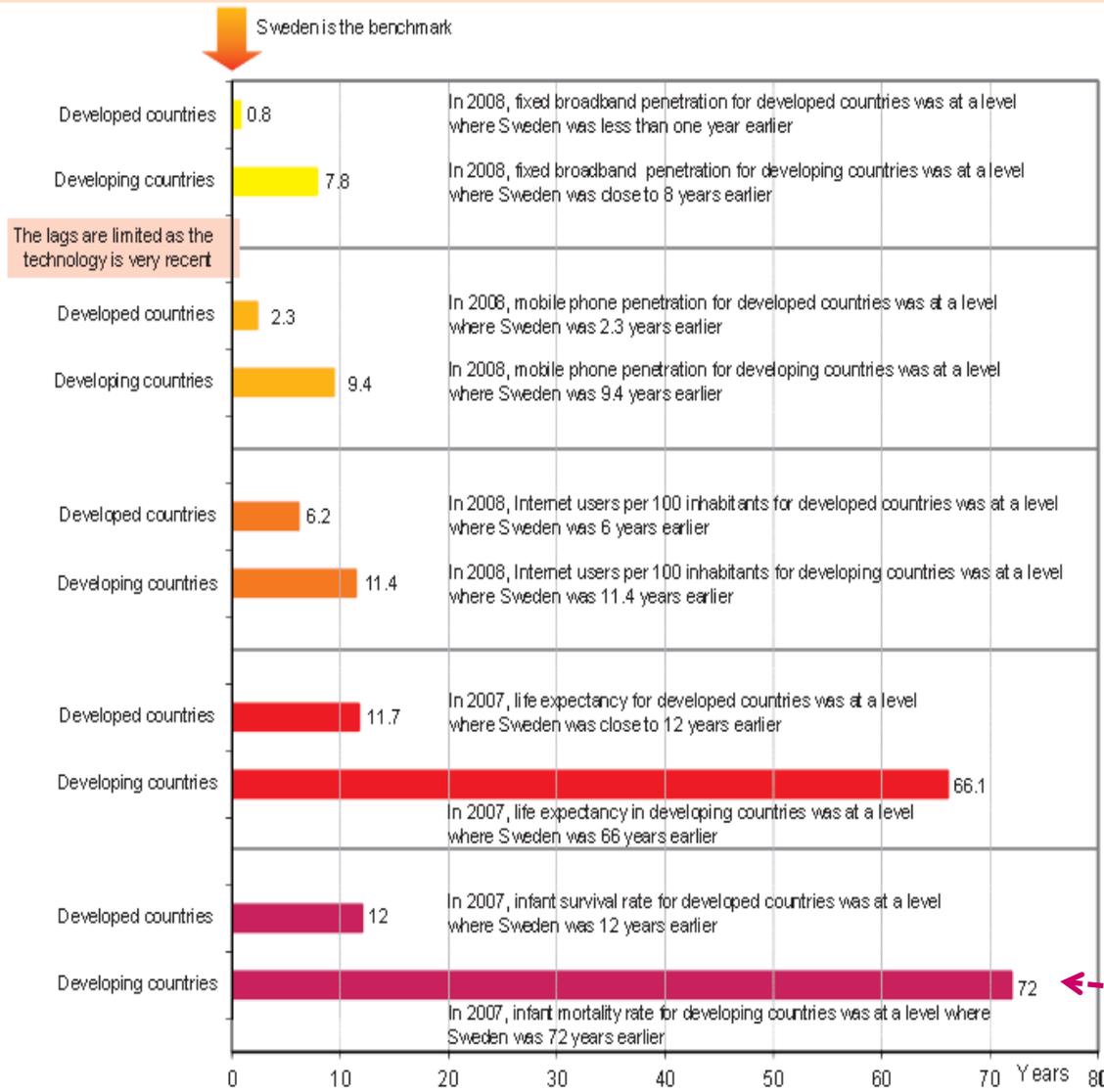


مؤمل الحياة: وضع البلدان  
السائرة في طريق النمو سنة  
2007 هو وضع السويد 66  
سنة خلت،

Note: \* 2008 for mobile cellular and fixed broadband penetration and Internet users, 2007 for infant mortality.

Source: ITU and SICENTER, based on ITU and UNICEF data.

Chart 3.6: Time distance for various indicators by developed and developing regions\*



مؤمل الحياة لدى الأطفال: وضع البلدان السائرة في طريق النمو سنة 2007 هو وضع السويد 72 سنة خلت،

Note: \* 2008 for mobile cellular and fixed broadband penetration and Internet users, 2007 for infant mortality.

Source: ITU and SICENTER, based on ITU and UNICEF data.

## النفاذ :

- ⊙ تحسن في المؤشرات وبالخصوص على مستوى الهاتف الجوال (5 مليارات مشترك مع موفى 2010)، لكن تبقى البلدان الأقل نموا متخلفة عن الركب،
- ⊙ فجوة كبيرة في مجال النفاذ للانترنات ذي السعة العالية،

## التمويل :

- ⊙ تخوف بخصوص انعكاسات الأزمة المالية والاقتصادية الحالية،
- ⊙ تكفل الوكالة الدولية لضمان الاستثمار بضمان 21 مشروع منها 12 مشروع بإفريقيا،

## أمن الانترنت وسلامة المعاملات:

- ◉ إلتزام دولي بتطوير ثقافة السلامة المعلوماتية وإقرار مسؤولية الحكومات في تأمين سلامة الهياكل الأساسية والحيوية للمعلومات،
- ◉ ضرورة تطوير الكفاءات لمكافحة القرصنة على الانترنت،

## البرمجيات الحرة :

- ◉ إقرار دور هذا النوع من البرمجيات في تطوير مشاركة المستعملين في إنشاء المحتوى وإدارته،

◉ موضوع ديمومة هذه البرمجيات واستغلالها بصفة تبادلية *interopérabilité*

يبقى مطروحا



● قمة تونس: أهم التوجهات لدعم جودة الحياة 

● قمة مجتمع المعلومات: منتصف الطريق 

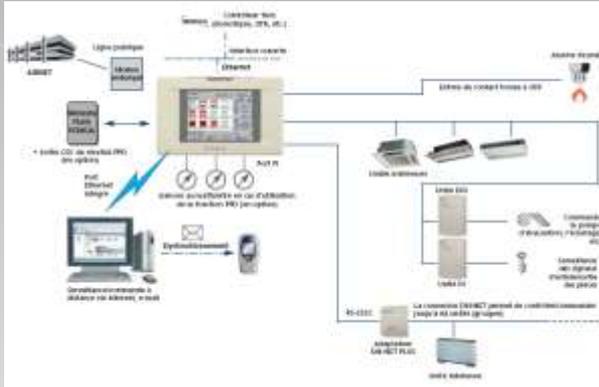
● دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق 

حياة أرقى

● تونس: قاطرة إقليمية 

## التطبيقات في المجال البيئي:

### التحكم في الطاقة:



تعديل التسخين والتبريد حسب الحاجة،

اعتماد برمجيات وتجهيزات إعلامية  
للتحكم في استهلاك المحركات،

### النقل الذكي والتخفيض من التلوث:

### التحكم في الموارد المائية:

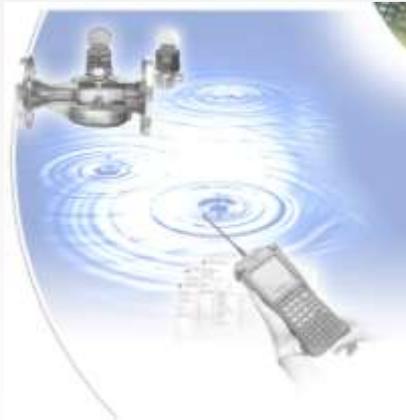


قيس مستوى الماء في السدود والتحكم عن  
بعد فيها،

منظومة التحكم في الري،

منظومة قيس مستوى الماء بالوديان  
والأنهار،

قراءة عداد الماء عن بعد واستقصاء درجة  
الاستهلاك،





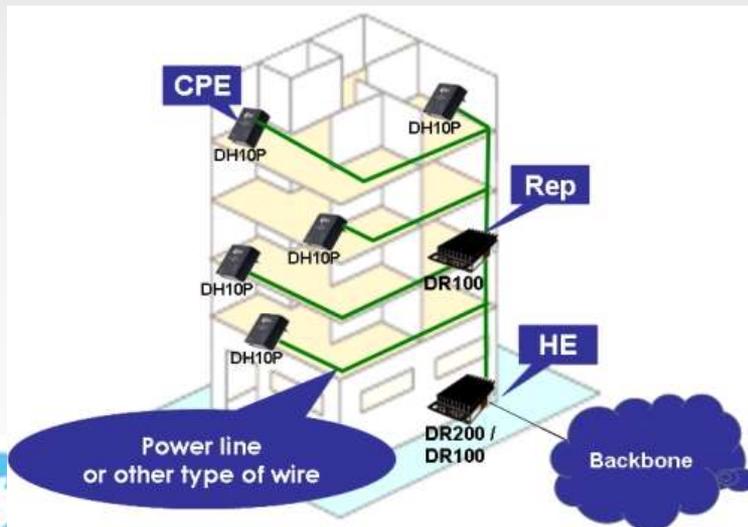
## التطبيقات في المجال البيئي:

### المسكن الذكي:

التحكم عن بعد في استعمال

الطاقة حسب الحاجة،

المراقبة عن بعد،



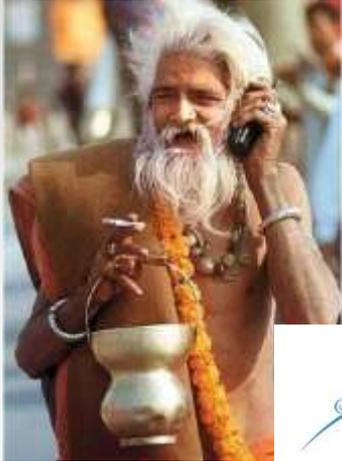


التطبيقات لتسهيل المعاملات  
في الحياة اليومية للفرد:

⊙ انترنات المستقبل:

⊙ الخدمات عن بعد

⊙ الشبكات الاجتماعية





## التطبيقات في مجال الصحة:

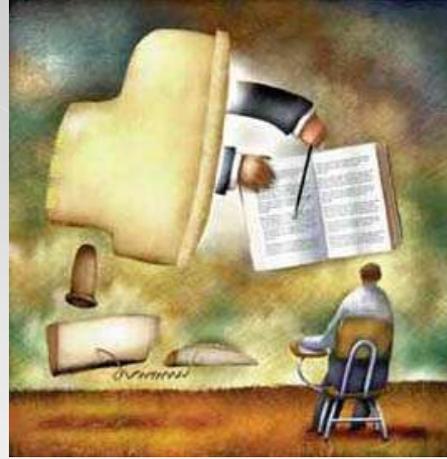
○ الطب عن بعد،



○ التشخيص،



○ المساعدة الطبية للمسنين  
والمرضى بالمنزل،



## التطبيقات في مجال التعليم:

◎ التعلم عن بعد،



◎ النفاذ إلى المعرفة



- قمة تونس: أهم التوجهات لدعم جودة الحياة
- قمة مجتمع المعلومات: منتصف الطريق
- دور تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تحقيق حياة أرقى

● تونس: قاطرة إقليمية

## الريادة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

- مؤشر درجة التهيؤ لتكنولوجيا المعلومات والاتصال 2009-2010:  
تونس الأولى إفريقيا  
المرتبة 39 / 133 بلدا
- مؤشر تطور الإدارة الإلكترونية لسنة 2010:  
تونس الأولى إفريقيا  
المرتبة 66 / 184 بلدا
- 'منتدى تكنولوجيا المعلومات والاتصال للجميع'  
منتدى إقليمي إفريقي و شرق أوسطي بدورية سنوية  
مبادرة من سيادة رئيس الجمهورية

# تونس على درب خطة العمل للقمة بين سنة 2005 و2010:

## 1. ربط القرى بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإقامة نقاط نفاذ عمومية:

- 248 مركز عمومي للانترنت،
- قرابة 70 فضاء أنترنات بدور الشباب ومراكز الإعلامية للطفل،
- توفير فضاءات للانترنت بالمبيلات الجامعية للطلبة،
- كل القرى مرتبطة بالهاتف الجوال أو القار أو الريفي،

## 2. ربط الجامعات والكليات والمدارس الثانوية والابتدائية بتكنولوجيات المعلومات والاتصال:

- كل الجامعات والكليات والمعاهد الثانوية والإعدادية مرتبطة بالانترنت ذي السعة العالية،
- تم ربط قرابة 70% من المدارس الابتدائية بالسعة العالية وسيتم الاستكمال مع موفى السنة،

## تونس على درب خطة العمل للقمة بين سنة 2005 و 2010:

3. ربط المراكز العلمية والبحثية بتكنولوجيات المعلومات والاتصال:  
100% بالانترنات ذي السعة العالية

4. ربط المكتبات العامة والمراكز الثقافية والمتاحف ومكاتب البريد و

مؤسسات الأرشيف بتكنولوجيات المعلومات والاتصال:

• ربط 60 % من مكاتب البريد بالشبكة: 621 مكتب من جملة 1042

• ربط كل دور الثقافة بشبكة الانترنات،

• ربط كل المكتبات العمومية بالانترنات،

## تونس على درب خطة العمل للقمة بين سنة 2005 و2010:

### 5. ربط المراكز الصحية والمستشفيات بتكنولوجيات المعلومات والاتصال:

- انطلق منذ سنة 2009 مشروع لربط كل المستشفيات والمراكز الصحية بالسعة العالية وتوفير تكنولوجيات المهاتفة عبر بروتوكول الانترنت: 280 هيكل عبر الجمهورية بالألياف البصرية وب MPLS مع تأمين النفاذ بربط موازي حسب تكنولوجيا xDSL

### 6. ربط جميع الإدارات الحكومية المحلية والمركزية بتكنولوجيات المعلومات والاتصال، وإنشاء مواقع على شبكة الواب وعناوين البريد الإلكتروني:

- ربط كل الوزارات بالألياف البصرية،
- تركيز بوابة على الانترنت لكل وزارة وخدمات على الخط وعناوين إلكترونية للتواصل مع المواطن،

## تونس على درب خطة العمل للقمة بين سنة 2005 و2010:

8. تأمين نفاذ جميع سكان العالم إلى الخدمات التلفزيونية والإذاعية:  
100% من السكان على تراب الجمهورية،

10. تأمين تمتع أكثر من نصف سكان العالم بالنفاذ إلى تكنولوجيات  
المعلومات والاتصال من أماكن قريبة.

## تونس على درب خطة العمل للقمة بين سنة 2005 و2010:

### 7. تكيف جميع المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية لمواجهة تحديات مجتمع المعلومات، مع مراعاة الظروف الوطنية:

- انطلاق برنامج وطني لجعل المؤسسات النموذجية عينة في مجال توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال،
- إقرار التوجه نحو الانتقال من التعليم والتكوين في الإعلامية إلى توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم وفي المناهج البيداغوجية،

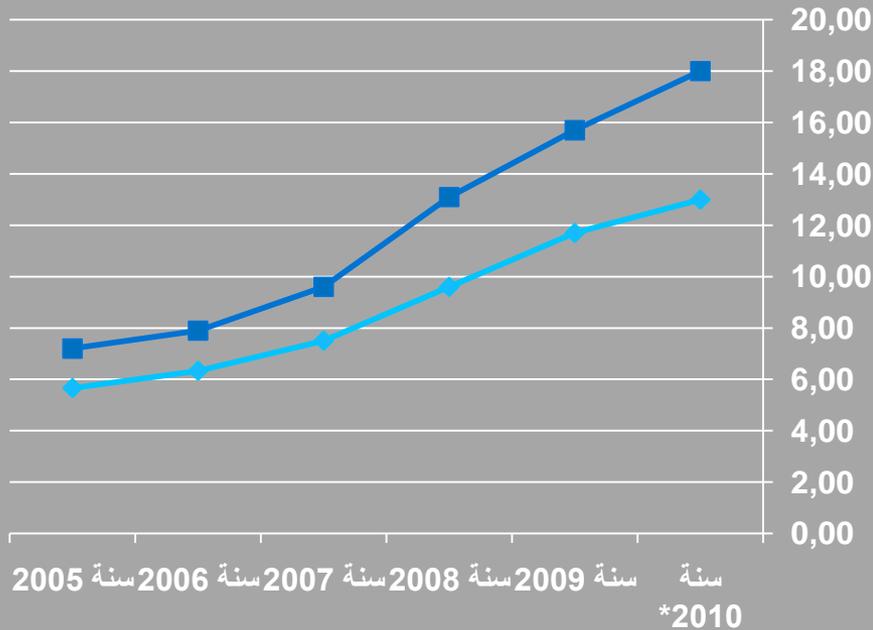
### 9. التشجيع على تطوير المحتوى وتهيئة الظروف التقنية اللازمة لتيسير وجود واستخدام كل لغات العالم في شبكة الإنترنت:

- برنامج عنونة الانترنت باللغة العربية: انطلق المشروع بتونس منذ سنة 2009، انتهاء الإنجاز مع بداية شهر جويلية المقبل، تحصلت تونس مؤخرا على اعتراف الهيئات المعنية بالحقل "تونس"،

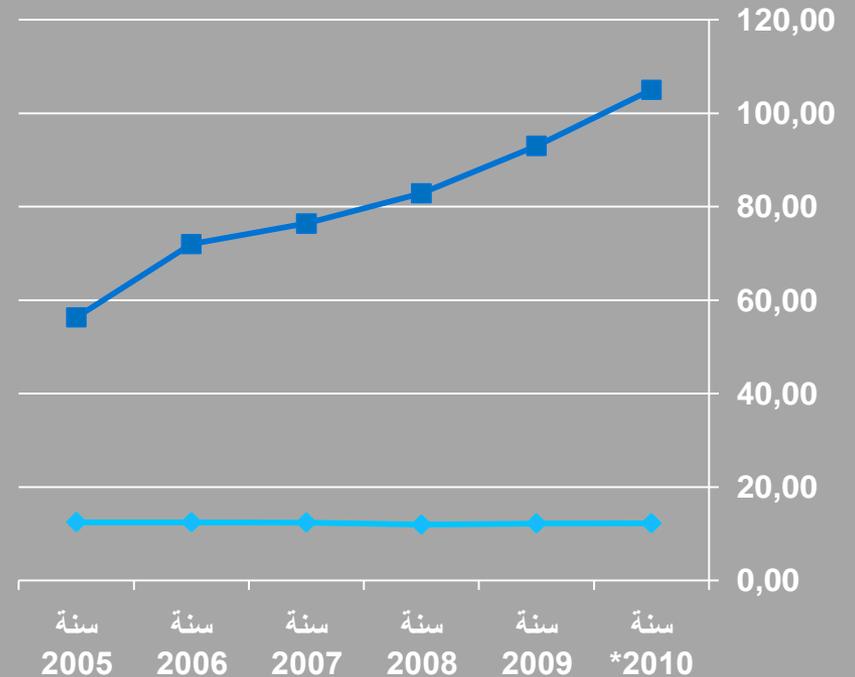
- تحفيزات لمنتجاتي المحتوى الرقمي ولباعثي مؤسسات إنتاج رقمي وللجمعيات والمنظمات

# تونس بين سنة 2005 و 2010: أهم الإنجازات الكمية لتدعيم مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة

عدد الحواسيب لكل 100 ساكن  
نسبة انتشار الحواسيب لدى الاسر

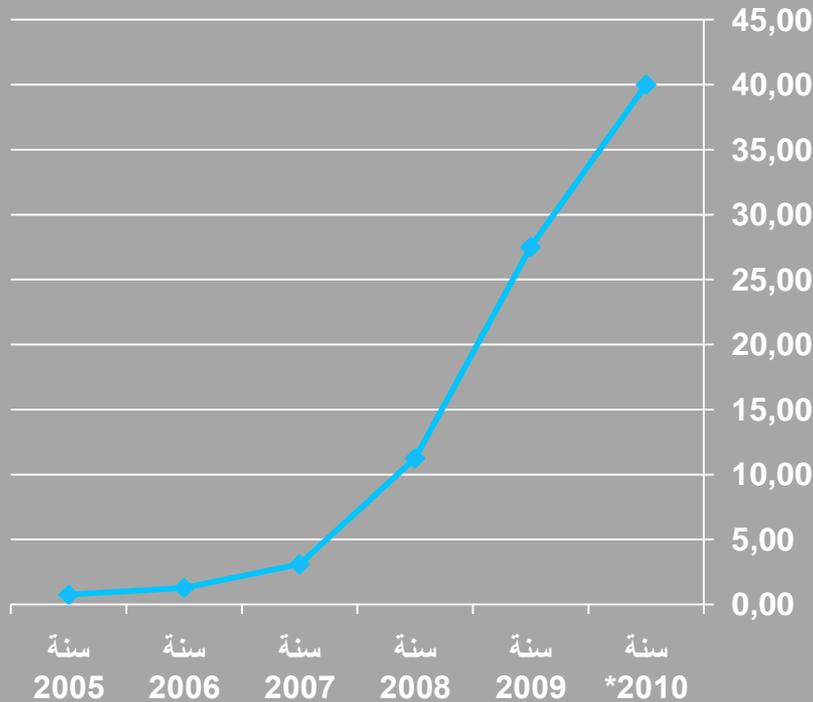


الكثافة الهاتفية للجوال  
الكثافة الهاتفية للقار

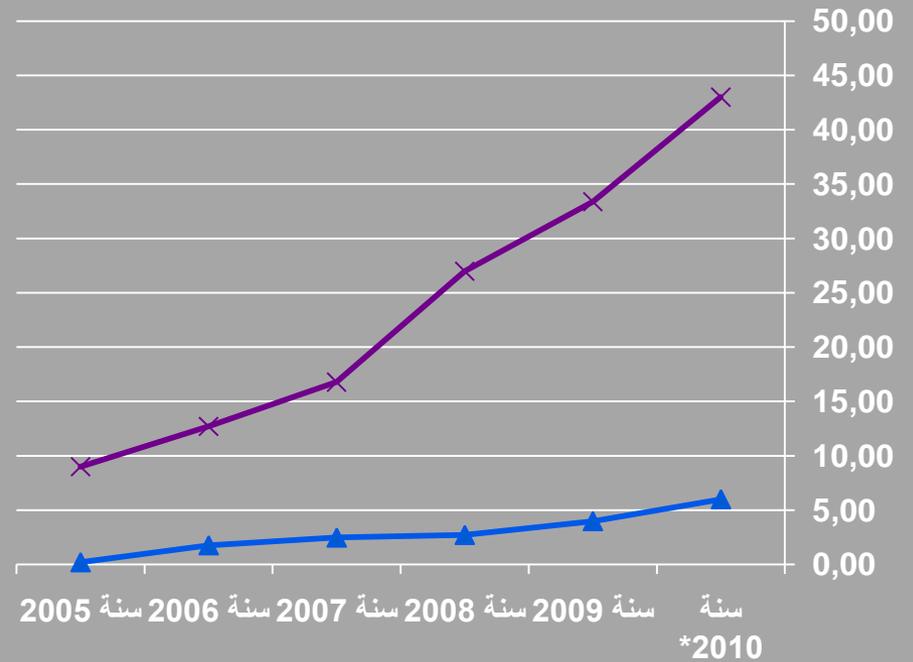


# تونس بين سنة 2005 و 2010: أهم الإنجازات الكمية لتدعيم مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة

سعة الربط الدولية للإنترنت Gb/s



عدد المشتركين بالإنترنت ذي السعة العالية عن كل 100 ساكن  
عدد مستخدمي الإنترنت عن كل 100 ساكن



## تونس في أفق سنة 2015: أهم توجهات البرنامج الرئاسي لتعزيز مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة:

- ⊙ بلوغ مليون مشترك جديد في شبكة الانترنت ذات التدفق العالي،
- ⊙ رفع سعة الربط الدولي بشبكة الانترنت إلى 100 جغبت،
- ⊙ توفير فرصة رقمية أمام الأسرة التونسية بما في ذلك التلاميذ والطلبة،
- ⊙ تحقيق نقلة نوعية في نشاط المراكز العمومية للانترنت،

الربط والتفاد



# تونس في أفق سنة 2015: أهم توجهات البرنامج الرئاسي لتعزيز مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة:

- تطوير عنونة الانترنت في المجال التونسي،
- إرساء التلفزة الرقمية الأرضية،
- تشريك المجتمع المدني في بناء مجتمع المعرفة وإرساء التكنولوجيات الحديثة من خلال إسناد منحة بـ 10 آلاف دينار لكل جمعية تتجز موقع واب تشاركي يتضمن محتويات متصلة بالثقافة التونسية والتراث الوطني ومختلف اهتمامات بلادنا،

## تونس في أفق سنة 2015: أهم توجهات البرنامج الرئاسي لتعزيز مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة:

○ بعث وكالة وطنية للنهوض بالاستثمارات في الاقتصاد الرقمي،

○ تخصيص 0,5 بالمائة من رقم معاملات مشغلي الاتصالات والمؤسسات الناشطة في القطاع لفائدة البحث والتجديد مقابل 0,15 حاليا،

○ إقامة مناطق تكنولوجية متعددة المواقع تكون امتداد للأقطاب التكنولوجية القائمة،

التجديد والابتكار



# تونس بين سنة 2010 و2015: أهم مشاريع اتصالات تونس للمساهمة في مزيد تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصال

⊙ المدينة الذكية: مشروع سيدي بوسعيد،

⊙ تطوير الربط بالألياف البصرية لفائدة المؤسسات والأسر: السعة  
الفائقة للجميع،

⊙ توفير خدمات الجيل الثالث للهاتف الجوال: مشروع نموذجي بمناسبة

قمة تونس لمجتمع المعلومات، خدمات تجارية عن قريب،

⊙ مشروع نموذجي لشبكة من الجيل الرابع للهاتف الجوال،



“....وهكذا تكون في تونس قمة الحلول لرفع التحديات وكسب الرهانات والحدّ من اتساع الفجوة الرقمية بين البلدان، وتأمين النفاذ المتكافئ إلى المعرفة لسائر الشعوب، بفضل تضافر جهود كل الأطراف، دولا ومنظمات وقطاعا خاصا، ومجتمعنا مدنيا، أسهمت كلّها في ترسيخ هذا المسار الإيجابي لمرحلة ما بعد قمة تونس إلى آفاق سنة 2015...”

من خطاب سيادة الرئيس زين العابدين بن علي

في الجلسة الختامية لقمة تونس بتاريخ 18 نوفمبر 2005